السفير السعودي أشاد بنهضة المملكة في كلمته بمناسبة اليوم الوطني الـ 87

الفايز: العلاقات بين السعودية والكويت نموذج يحتذى بين الدول

- الملك المؤسس وضع المملكة على مشارف النهضة الشاملة التي عاشتها وتعيشها
- الحكام السابقون تمسكوا بمبادئ وقيم المؤسسين ودافعوا عن العقيدة الإسلامية

خادم الحرمين يقود المملكة نحو الازدهار والنماء

المملكة حامية الحرمين

- السعودية في عهد الملك سلمان تعيش عهداً زاهراً وعزماً على الانجاز والتعمير
- علينا كسعوديين أن نسترجع تضحيات الأجداد والآباء الذين أسسوا هذا الكيان الكبير

السفير السعودي عبدالعزيز الفايز

- المملكة دخلت مرحلة جديدة لتنويع مصادر الدخل وتوفير الرخاء والرفاه لمواطنيها
- بلادنا تواصل الدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية وتقود جهود نشر السلم في المنطقة
- نتصدى للمشاريع الإقليمية والدولية التي تريد الهيمنة وبسط النفوذ الأجنبي في المنطقة

- السعودية قادت عاصفة الحزم لمواجهة الجماعات المسلحة الخارجة على سلطة الدولة اليمنية
- دولتنا تمارس منذ تأسيسها دورها المحوري في محيطها الإقليمي وفي المجتمع الدولي
- المسجدان الحرام والنبوي يشهدان أكبر عمليات التوسعة والإعمار عبر تاريخهما

قال سفير المملكة العربية السعودية أن الملك المؤسس وضع المملكة على مشارف النهضة الشاملة التي عاشتها وتعيشها ،مؤكداً أن الحكام السابقون تمسكوا بمبادئ وقيم المؤسسين ودافعوا عن العقيدة الإسلامية.

وأضاف في كلمة له بمناسبة بمناسبة اليوم الوطني الـ 87 للمملكة أن السعودية في عهد الملك سلمان تعيش عهداً زاهراً وعزماً على الانجاز والتعمير،مستدركا وعلينا كسعوديين أن نسترجع تضحيات الأجداد والآباء الذين أسسوا هذا الكيان الكبير.

وأكد الفايز أن المملكة تواصل الدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية وتقود جهود نشر السلم في المنطقة ،مبينا انها تضطلع بالتصدي للمشاريع الإقليمية والدولية التي تريد الهيمنة وبسط النفوذ الأجنبي في المنطقة.

وأوضح أن المملكة قادت عاصفة الحزم لمواجهة الجماعات المسلحة الخارجة على سلطة الدولة اليمنية،مشددا على انها ستواصل التصدي للارهاب بفضل الله ثم القيادة الحكيمة والجهات الأمنية اليقظة التي مكنتها من إحباط كل المخططات الخبيثة السابقة.

وفيما يلي نص الكلمة:«يحل علينا اليوم الأول من برج الميزان الموافق لـ 23 من سبتمبر من كل عام ليذكرنا بيوم مجيد في تاريخنا الوطني ، ذلك اليوم الذي توّج الملحمة الوطنية الكبرى بإعلان الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، توحيد المملكة العربية السعودية في عام 1932م. ومع حلول هذه المناسبة الوطنية الغالية على كل سعودي وسعودية نسترجع كفاح وتضحيات الأجداد والآباء الذين أسسوا وساهموا في بناء هذا الكيان الكبير والتي تعطينا دافعاً للحفاظ عليه وعلى المكتسبات التي حققها هذا الوطن بحكمة قادته وبسواعد أبنائه المخلصين.

وبعد توحيدها وضع الملك المؤسس المملكة على مشارف النهضة الشاملة التي عاشتها وتعيشها في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية. وقد استكمل أبناؤه البررة من بعده المسيرة فبنوا على الأسس التي أرساها، يرحمه الله، حيث واصل أبناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله ، يرحمهم الله جميعاً، البناء والتطوير وتحديث المملكة في شتى المجالات متمسكين دوما بمبادئ وقيم الملك المؤسس ومدافعين عن العقيدة الإسلامية ومتفانين في خدمة الوطن والمواطن.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، يحفظه الله، تواصل المملكة مسيرة التطوير والتحديث في كافة المجالات إذ تعيش المملكة في عهده الزاهر مرحلة إزدهار وعزم على الإنجاز والتعمير والتشييد لتوفير كل سبل الرفاهية للمواطنين. فقد بدأ عهده الميمون بتطوير الهيكل الإداري مما وضع المملكة على مشارف مرحلة واعدة بالخير والرفاه تأكيداً لحرصه، يحفظه الله، على إستثمار كافة الموارد الوطنية لخدمة الوطن والمواطن. فخلال العام الماضي إنطلقت إستراتيجية التحول الوطني لتطبيق رؤية 2030م ، رؤية الحاضر والمستقبل، معلنة دخول المملكة مرحلة جديدة من مراحل تطورها لتنويع مصادر الدخل وزيادة كفاءة الأداء الحكومي وتوفير الرخاء والرفاه لمواطنيها. وجاءت هذه الرؤية وإستراتيجية التحول الوطني لتعبران عن طموحات القيادة ولتعكس قدرات بلادنا ولتؤكد أن مستقبل المملكة مُبشر وواعد.

وقد استطاع، يحفظه الله، بخبرته الواسعة بشؤون السياسة والإدارة أن ينهض بالمملكة نهضة نوعية في شتى المجالات على الرغم من كل التطورات والظروف والأحداث الإقليمية والدولية التي أحاطت بالمنطقة مؤخراً مما مكّن المملكة من المحافظة على مكانتها الدولية كإحدى الدول العشرين الأكثر تأثيراً في العالم سياسياً وإقتصادياً . وتواصل المملكة في عهده الميمون الدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية فتقود بدبلوماسيتها النشطة الجهود الميذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لإحلال الأمن والسلم في المنطقة والعالم أجمع وقد توجت تلك الجهود بإنعقاد القمة العربية الإسلامية – الأمريكية في الرياض خلال شهر مايو الماضي.

وتواصل المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز جهودها في التصدي للمشاريع الإقليمية والدولية التي تريد الهيمنة وبسط النفوذ الأجنبي في المنطقة ، وهي أخطار تنبه لها يحفظه الله فقادت المملكة تحالفاً عربياً تمثل في عملية عاصفة الحزم لمواجهة الجماعات المسلحة الخارجة على سلطة الدولة اليمنية والتي سعت إلى الهيمنة على مؤسسات الدولة في اليمن الشقيق وجعله قاعدة للنفوذ الأجنبي ، ثم تلت عملية عاصفة الحزم عملية إعادة الأمل كما تواصل المملكة جهودها الدبلوماسية لحل الأزمة في اليمن إضافة إلى إستمرارها في تقديم المساعدات المالية والإنسانية للشعب اليمني الشقيق .

وتمارس المملكة منذ تاسيسها دورها المحوري في محيطها الإقليمي وفي المجتمع الدولي من منطلق مكانتها الإسلامية وعمقها العربي كونها حاضنة للحرمين الشريفين اللذان يحظيان بإهتمام خاص من قبل قيادة المملكة، فقد شهد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة في السنوات الأخيرة أكبر عمليات التوسعة والإعمار عبر تاريخهما لتمكين حجاج بيت الله والمعتمرين من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة. وتتسارع الخطوات للإنتهاء من مشروع مطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديد في جدة وكذلك قطار الحرمين وغيرها من مشاريع البنى التحتية التي تخدم الأماكن المقدسة.

وفي مجال العمل الإنساني والإنساني تقوم المملكة إنطلاقاً من إلتزاماتها الدينية والإنسانية بالمساهمة في جهود الإغاثة والأعمال الإنسانية في كافة أنحاء العالم وبلغ إجمالي ما قدمته المملكة خلال الأربعة عقود الماضية حوالي 140 مليار دولار أمريكي. وقد توجت تلك الجهود بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والذي يتولى توزيع المساعدات الإنسانية المقدمة من المملكة للدول الأخرى.

وتضطلع المملكة بدور رئيسي في الحفاظ على الأمن والإستقرار في المنطقة مواصلة تصديها لظاهرة الإرهاب والتي كانت هي من أوائل الدول التي عانت منه حيث فقدت عدداً من أبنائها شهداء في العمليات الإرهابية ولكن المملكة تمكنت بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة والجهود الأمنية المكثفة من إحباط العديد من المخططات الإرهابية للفئات الضالة. وقد استشعرت قيادة المملكة أهمية تضافر الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب فنظمت أول مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب وانشأت المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف «إعتدال» الذي تم تدشينه أثناء إنعقاد القمة العربية الإسلامية الأمريكية بالرياض في مايو الماضي ودعمت الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة الجماعات الإرهابية إدراكاً منها أن الإرهاب لا يعرف حدوداً ويشمل بضرره الإنسانية جمعاء.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية لا يفوتني أن أتطرق إلى العلاقات الوثيقة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت الشقيقة والتي إكدت الأيام بأنها أصبحت نموذجاً يحتذى به في العلاقات بين الدول . فالتواصل بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، يحفظهما الله، وكافة المسؤولين وعلى كافة المستويات مستمر مما إنعكس على العلاقات المتميزة بين الدولتين الشقيقتين.

ويشرفني في هذه المناسبة أن أتقدم بالتهنئة بحلول اليوم الوطني المجيد إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل ، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ وطننا الغالي من كل مكروه وأن يعيد هذه المناسبة على الجميع بكل الخير وأن يديم على المملكة وشقيقتها الكويت وعلى سائر الدول العربية والإسلامية الأمن والأمان والإستقرار والرخاء .

- المملكة ساهمت في جهود الإغاثة خلال الأربعة عقود الماضية بـ140 مليار دولار
- السعودية تتصدى للارهاب وتمكنت بفضل الله ثم القيادة الحكيمة من إحباط كل المخططات الخبيثة

أكد أن التفاوض جار لإنهاء ملف التعويضات بين البلدين

الجعفري: نقدر جهود الكويت الصادقة في مساعدة العراق

نيويورك – "كونا": اعرب وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري عن تطلع بلاده الى مشاركة فعالة للمجتمع الدولي في مؤتمر المانحين مطلع العام المقبل والذي سيعقد في دولة الكويت مقدرا جهودها الصادقة في مساعدة العراق والتخفيف من ازمة النازحين.

جاء ذلك في كلمة للوزير العراقي امام الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول .

وتعليقا على الاستفتاء في كردستان قال الجعفري في كلمته أن الحكومة العراقية كانت ولاتزال تسعى الى الحوار البناء لتسوية القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق وبدون شروط مسبقة.

وأضاف انه لا يمكن باي حال القبول بالقرارات اللادستورية من قبل حكومة إقليم كردستان والتفريط بوحدة العراق المضمونة دستوريا.

وذكر ان مجلس النواب العراقي صوت من منطلق حرصه على وحدة العراق ارضا وشعبا على رفض الاستفتاء والزام الحكومة باتخاذ التدابير التي تحفظ وحدة هذا البلد والبدء بحوار جاد لمعالجة المسائل العالقة.

وأشار الجعفري الى ان الحكومة العراقية طالبت بحكم مسؤوليتها المحكمة الاتحادية العليا بإصدار امر ولائي يرفض عملية الاستفتاء المزمع اجراؤه في إقليم كردستان العراق يوم الاثنين المقبل والذي يشكل مخالفة كبيرة وخرقا للدستور العراقي ولاسيما فيما يتعلق بوضع المناطق المتنازع عليها التي تمتاز بتعدد القوميات والمذاهب والديانات والتي تؤدي الى نزاعات داخلية وإقليمية.

إبراهيم الجعفري

واكد حرص العراق على احترام الشرعية الدولية والتعامل مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة به وما بينه وبين دولة الكويت باعلى قدر من المسؤولية والاحترام وقد وقع العراق الترتيبات اللازمة تنفيذا لقرار مجلس الامن 1958 الخاص بالنفط مقابل الغذاء.

وذكر انه لاتزال امام العراق تعويضات لدولة الكويت والتفاوض جار على قدم وساق لانهائها مع اشقائنا بدولة الكويت.

لا سيما مع قرب تبوؤها مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن لعامي

مشاركة الكويت بالجمعية العامة للأمم المتحدة تكتسب أهمية خاصة

اكتسبت مشاركة الكويت هذا العام في الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة أهمية خاصة نظرا لأنها كانت مميزة وحافلة بالفعاليات والاجتماعات لا سيما مع قرب تبوؤ دولة الكويت مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن لعامي 2018 و2019.

وأوضح بيان أصدرته الخارجية أن ممثل حضرة صاحب السمو الأمير –سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ترأس وفد دولة الكويت المشارك في الدورة الثانية والسبعين للمناقشات العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ألقى كلمة دولة الكويت المتضمنة مواقف الكويت حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وشاركت دولة الكويت في الاجتماع رفيع المستوى المعني بإصلاح الأمم المتحدة والذي ترأس أعماله رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب حيث تم التأكيد على دعم جهود الإصلاح التي يبذلها أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لتفعيل دور أجهزة منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وتمكين أجهزتها من القيام بدورها بأكثر فعالية وحيوية.

كما حرصت دولة الكويت على المشاركة في الاجتماع الوزاري التنسيقي العربي والذي تم خلاله تناول القضايا المطروحة للنقاش على جدول أعمال الجمعية العامة التي تهم عالمنا العربي.

كذلك كانت دولة الكويت حاضرة في الاجتماع الوزاري للجنة الاتصال المعنية بفلسطين حيث تم خلاله التأكيد على دعم الجهود الدولية للوقوف مع دولة فلسطين وشعبها وتبادل الأفكار والرؤى حيال دعم الاقتصاد الفلسطيني ومؤسسات الدولة والتباحث في أنجع السبل الرامية نحو تمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة كافة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وتمت المشاركة في غداء عمل وزراء خارجية الدول الست التي فازت بالعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن عامي 2018 و2019 والذي دعا إليه وزير خارجية كازاخستان حيث كانت فرصة مناسبة لبحث سبل تنسيق جهود وتحركات الدول غير دائمة العضوية في الفترة المقبلة للوفاء بمتطلبات تولي مهامها ومسؤولياتها المنوطة بها في مجلس الأمن.

كما شاركت الكويت في اجتماع حوار التعاون الآسيوي حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز العمل المشترك والبناء على نتائج قمتي الكويت في 2012 وتايلند في 2016 لتوطيد التعاون القائم بين الدول الأعضاء في الحوار.

وشاركت الكويت في الاجتماع الوزاري حول الأزمة السورية الذي دعا إليه الإتحاد الأوروبي والذي تم خلاله مراجعة نتائج المؤتمر الدولي لدعم مستقبل سوريا والإقليم الذي استضافة الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية في ال5 من ابريل الماضي وكانت دولة الكويت قد شاركت في رئاسته إلى جانب ألمانيا والنرويج وقطر وبريطانيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وجددت الكويت في الاجتماع التأكيد على ضرورة تكثيف العمل لإيجاد تسوية سلمية والحد من استمرار المأساة الإنسانية في سوريا كما ناشدت الدول كافة التي أعلنت عن تعهداتها في المؤتمرات الخمسة التي عقدت لدعم الشعب السوري الشقيق بالإيفاء بتلك التعهدات والالتزامات لرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق.

كذلك شاركت الكويت في اجتماع التحالف الدولي لمحاربة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي دعا إليه وزير الخارجية الأمريكي حيث تم التشديد على ضرورة تنسيق الجهود المشتركة لمواجهة تنظيم (داعش) في مجالات مكافحة تمويل الإرهاب والاستقرار ومكافحة رسائل التطرف والعمل الإنساني ووقف تجنيد المقاتلين الأجانب لدحر التنظيم والتخلص من آفة الإرهاب البغيضة.

وتمت المشاركة في الاجتماع التنسيقي السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي حيث تم استعراض البنود المطروحة على جدول أعمال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة والتي تخص قضايا الأمة الإسلامية وتم خلال الاجتماع دعوة المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات حازمة وفورية للعمل على وقف الانتهاكات المأساوية بحق أقلية الروهينغيا المسلمة والضغط على حكومة ميانمار لتوفير الضمانات اللازمة لحصول أقلية الروهينغيا على حقوقها الأساسية بما في ذلك المواطنة وضمان عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم.

كما تم استثمار فرصة المشاركة في الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد اللقاءات الثنائية مع وزراء خارجية عدد من الدول الشقيقة والصديقة علاوة على الأمين العام للأمم المتحدة وعدد من المسؤولين الأمميين.

يذكر أن أكثر من 90 رئيس دولة وحكومة قد شارك في المناقشة العامة للدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة هذا العام كما عقدت أكثر من 120 فعالية على هامشها.